وردني الحديث تعس عبد الدرهم وتعس عبد الدينار وهو
اشارة الي ان من ادل نفسه لشي غاية ما يمكنه من الذل
فقد عبد ذلك الشي والمومن صاحب كشف ومعاينة فهو
يذل لكل شي غاية الذل ولا شي عنده لان كل شي هالك
فلا يعبد الا الله تعالي عن كشف ومعاينة **وولي** فعيل بمعني
فاعل اي متولي جميع امور **عباده** اي المومنين به كما ذكرنا فالولي
له الولاية علي عبيده وعباده فلا ينفذ منهم تصرف في ظواهرهم
وبواطنهم الا باذنه تعالي ولايه ذ ذ نعيما نه الا بحركما قال
وهو الولي الحميد وقال ما اصابك من حسنة فمن الله واذا اراد كما انه
ان تخلف الشرادف للنفوس اذ تزيد فلا تزيد الا الشر فخلقه
لها وهو قوله وما اصابك من سيئة فمن نفسك **ومحبوب** اي
محبوب **عباده** بالتشديد جمع عابد اي هو تعالي المحبوب
لمن يعبده بالصدق والاخلاص فانه تعالي يقبل التوبة عن
عباده منه عبادته ويظهر له علي حسب استعداده في مقام
الافعال فيحسن اليه في الدنيا فاذا راعليه احسانه ربه
احب ربه تعالي وكذلك اذا راي جماله سبحانه في حضرة
افعاله الحسنة **واشهد** اي اكشف واعاين ايضا
ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم صلي الله
عليه وسلم **عبده** اي عبد الله تعالي **ورسوله** اي ارسله
الله تعالي الي كافة العالمين **وحبيبه** تعالي اي محبوبه كما من
وخليله تعالي اي صاحب زيادة محبته الواصلة الي خلته
واصلهما من التخلل والوجود المطلق تخلل تقديره العدمي بصفة
القيومية عليه ثم كشف له عنه او تخلل التقدير العدمي

ذلك

ذلك الوجود المطلق عن كشف وشهود بالحال المخصوص فهو خليله
قال **عليه** السلام لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت
ابا بكر فانت خبته لله تعالي وفي نفس الامر لا يتخلله الله تعالي
لا قدمناه في المحبة **صلي الله** اي انزل رحمته تعالي العامة
بالايجاد والخاصة بالامداد **عليه** اي علي محمد رسول الله صلوات
الله عليه وسلامه **وعلي آله** اي انسابه وذوي قرابته هو
المومنين صلي الله عليهم وسلم او كل مومن به الي يوم القيامة
الشرفا جمع شريف **واصحابه** اي كل من لقيه عليه السلام
مومنا به ومات علي الايمان او من شهد نوره السار في الاعيان
بانواع الكشف والبيان وهو الكامل في الايمان والمعرفة والايقان
وذلك باق الي يوم القيامة كما اشار صلي الله عليه وسلم الي ذلك
بقوله اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتي ترو وني رواه احمد
ابن حنبل والبخاري ومسلم وابو داود والنساي عن ابي قتادة
يخاطب عليه السلام بذلك اصحابه الي يوم القيامة **الخلفا**
بالخاء المعجمة جمع خليفة وهم الخلفا الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله تعالي عنهم اجمعين وورثتهم في مقام الكمال الاختصاصي
الي يوم القيمة **والحلفا** بالحا المهملة جمع حليف يعني المحالف
اي المعاهد يعني المعاهد له علي نصرة الدين ودوام القيام
بالطاعة واليقين وهم بقية الصحابة واتباع اهل الارشاد هو
والتسليك في مقام الاحسان الي اخر الزمان **وعلي اخوانه**
صلي الله عليه وسلم **من الانبيا** فيشمل المرسلين منهم عليهم
السلام **ومن اتبعه** صلي الله عليه وسلم في كماله الظاهر والباطن
من الاوليا اصحاب الدواير الكبري قال عليه السلام وددت اني لقيت

Copyright © King Saud University